

العين

وكلُّ شَيْءٍ أَحْرَزَ فِيهِ شَيْءٌ فَقَدْ ضُمَّ إِلَيْهِ [وأنشد : .

(ليس لِمَنْ ضُمَّ إِلَيْهِ تَرْبِيتٌ ...) .

أي ليس للذي يُدْفَنُ في القَبْرِ تَرْبِيتٌ أي لا يُرَبِّيه القَبْرُ [.

وتضَمَّ إِلَيْهِ الْأَرْضُ وَالْقَبْرُ وَالرَّحِمُ وَضُمَّ إِلَيْهِ الْقَبْرُ قَالَ : .

(كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنْهَا مَقِيلًا وَلَمْ يَعْشَ ... بِهَا سَاكِنًا أَوْ ضُمَّ إِلَيْهِ الْمَقَابِرُ) .

وَالْمُضَمَّانُ مِنَ الشَّعْرِ : مَا لَمْ يَتِمَّ مَعْنَى قَوَافِيهِ إِلَّا فِي الَّذِي قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ كَقَوْلِهِ : .

(يَا ذَا الَّذِي فِي الْحُبِّ يَلْجَأُ أَمَّا ... وَإِلَّا لَوْ عُلِّقَتْ مِنْهُ كَمَا ... عُلِّقَتْ مِنْ حُبِّ رَخِيمٍ لَمَّا) .

وَهِيَ أَيْضًا مَشْطُورَةٌ مُضَمَّةٌ أَي أُلْقِيَ مِنْ كُلِّ بَيْتٍ نِصْفٌ وَبُنِيَ عَلَى نِصْفٍ .

وَكَذَلِكَ الْمُضَمَّانُ مِنَ الْأَصْوَاتِ تَقُولُ لِلْإِنْسَانِ : قِفْ (قُلَايَ) بِإِشْمَامِ اللَّامِ الْحَرَكَةِ وَعَلَى " فَعْلٍ " بِتَسْكِينِ الْعَيْنِ وَتَحْرِيكِ اللَّامِ